

ورزازات المغربية تدعو السياح من بوابة السينما العالمية

«هوليوود العرب» تحاول الاستفادة من سبات كورونا



هناك التقاء بين السياحة والسينما

على السياحة الداخلية، بتقديم عروض ترويجية مبتكرة تتكيف مع متطلبات السياح المحليين.

وعمل الفاعلون المحليون على الترويج لمدينة ورزازات لاستقطاب الزبائن المغربية، ولأسيما أن الإقليم يتميز بالعديد من الخصائص الطبيعية.

المستويات التراثية والطبيعية. وباستغلال جولات في المعالم التراثية كالقصور والقصور وما تتمتع به المنطقة من واحات خضراء تقع وسط مناطق صحراوية شاسعة ومتميزة بثقافتها الغنية وسكانها المتميزين بحسن الضيافة، تسعى المنطقة إلى تشجيع السياحة الداخلية من خلال اجتذاب السياح من كامل أنحاء المملكة المغربية.

الخيل والجمال، ومكاتب لإدارة الإنتاج، واستديوهات للتصوير، إضافة إلى وحدات فندقية مصنفة بكافة مرافقها الضرورية.

«هوليوود العرب» تطمح إلى استرجاع أمجادها، إذ هناك مساع للاستفادة من مؤهلاتها في مجال السينما لإنعاش السياحة

وقام المجلس الجهوي للسياحة في جهة درعة تافيلالت، بمبادرات تهدف إلى إحياء القطاع، من خلال التركيز

وعرفت هذه المدينة المشهورة باستديوهاتها الطبيعية المفتوحة عند أقدام جبال الأطلس المتوسط، توالي إنتاج العشرات من روائع الفن السابع العالمية في القرن الماضي مثل فيلم «الرجل الذي يعرف أكثر من اللازم» سنة 1955 لرائد السينما التشويقية الفريد هيتشكوك.

وتحتضن ورزازات مجموعة من الاستديوهات الضخمة التي صورت بها العديد من الأفلام العالمية، وهي مبنية على مساحات كبيرة بمدخل المدينة ومفتوحة على فضاء شاسع يشمل مناظر جبلية ساحرة.

وتضم المدينة معامل للمهن السينمائية، من خياطة ونجارة وصبغة وماكينات وجبس ونقاشية ومؤثرات فنية، ومواقع للمتجرات، وإسطبلات لمئات

السينما لإنعاش السياحة بالمنطقة. وأكدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي أن ورزازات تحتضن أكبر استديو للتصوير السينمائي في المملكة، مشيرة إلى وجود التقاء بين السياحة والسينما، ولهذا نشغل مع وزارة الثقافة للقيام بتعبئة جماعية للتعريف أكثر بمؤهلات مجال السينما.

وكانت مدينة ورزازات من ضمن الأماكن التي عرفت أولى التجارب السينمائية سنة 1897، حين صور فيها المخرج الفرنسي لوي لوميير، الذي يعد أحد مؤسسي الفن السابع، فيلمه «لو شيفريي ماروكان» (راعي الماعز المغربي).

تفتقد مدينة ورزازات المغربية لزائريها، فمنذ تفشي جائحة كورونا شهدت المنطقة ركودا أثر على قطاع السياحة في البلاد، وهو ما تعمل العديد من القطاعات على تجاوزه من خلال الترويج للتراث، وجعله من بين المسارات السياحية على الصعيدين المحلي والعالمي، إلى جانب الدعوة إلى إعادة الاستفادة من مؤهلات المنطقة السينمائية لإنعاش السياحة.

ورزازات (المغرب) - تحاول السلطات المغربية والعديد من الأطراف القائمة على السياحة تجاوز الأزمة غير المسبوقة المرتبطة بجائحة فيروس كورونا التي أثرت على هذا القطاع والاستعداد للعودة القريبة إلى النشاط السياحي المكثف.

ومن بين المدن التي تسعى إلى استعادة زائريها ورزازات، فالقطاع السياحي بهذه المدينة عرف تراجعا ملحوظا منذ مارس 2020، بسبب كورونا واعتماد إجراءات الحجر الصحي. وتحاول هذه الجهة، الخروج من الأزمة ونفض الغبار عنها بتبني برامج لإنعاش السياحة، حيث تضافرت مجهودات عدة قطاعات من أجل التعريف بالتراث الثقافي للواحات والقصور والقصور بمدينة ورزازات.

ووفقا لوكالة الأنباء المغربية، قالت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي، نادية فلاح العلوي، إن ورزازات وجهة سياحية ذات شهرة وطنية وعالمية.

وأضافت أن الإقليم يتوفر على إمكانات مختلفة ومتنوعة، من ضمنها المجال الطبيعي والمكون الثقافي المتمثل، على الخصوص، في القصور والقصور والحرف التقليدية والصناعة السينمائية.



المنطقة تضم مجموعة من الاستديوهات الضخمة

ملبورن تستقطب عشاق ركوب الأمواج في أستراليا

«الكاييت سيرف» تجتذب الزائرين إلى شواطئ أم القيوين

والارتفاع بعدة أمتار لتشهد أنظار المشاهدين.

ويتدرج الكثير من راكبي الأمواج على «الكاييت سيرف» بالجري على الشاطئ وبركوب الأمواج بالتزلج فوقها بكامل الجسم، وحتى يمكنهم ذلك عليهم أن ينتظروا حتى تبدأ موجة عالية في التحرك باتجاه الشاطئ ثم يقومون باداء ما يعرف برفسة المقص في اتجاه الشاطئ.

وتسهم رياضة ركوب الأمواج في جذب السياح إلى إمارة أم القيوين لخوض هذه التجربة الفريدة من نوعها على الشواطئ الساحرة للإمارة مع وجود المدربين والمختصين بهذه الرياضة في مركز الكاييت بيتش.

ويرى العظم أن هذه الرياضة أنعشت السياحة على شواطئ الإمارة، وأضاف أن المركز يستقطب خاصة السياح الذين تسهولهم اللعبة وتعد على رأس زيارتهم للشاطئ.

ويذكر شاطئ أم القيوين بالعديد من الأشخاص الذين يركبون الأمواج وخاصة من السياح باستعمال لوحة تزلج مشدودة بحبال إلى طائرة في شراعية تلعب دورا عيسر تحكم في الطائرة الشراعية وتوجيهها، إذ يقوم اللاعب بحركات بهلوانية كالقفز

«أم القيوين (الإمارات) - انعشت «الكاييت سيرف» أو ركوب الأمواج السياحية على شواطئ إمارة أم القيوين الإماراتية، إذ يمكن لهواة هذه الرياضة مشاهدة الشواطئ من أعلى والاستمتاع بجمال الطبيعة والمياه الزرقاء الصافية.

بانت «الكاييت سيرف» اليوم واحدة من أهم الألعاب المائية المنتشرة على شواطئ الإمارات.

وتعتبر الرشاقة والاستعداد البدني واللياقة الذهنية من بين أهم شروط من يرغب في ممارسة هذه الرياضة مزيج من عدة رياضات بحرية وجوية متكاملة عنوانها الإثارة.

قال سلطان محمد العظم صاحب المركز إن «الكاييت بيتش أم القيوين أول مركز تدريبي وترفيهي في رياضة التزلج على الماء والتجديف بالإمارات وهو يجتذب الكثيرين من محبي اللعبة».

وأوضح المدير شايبي نيل أن «وايلد لايف وندرز» تعتبر منظمة غير ربحية، ويقوم مديرها مع فريقه بتنظيم جولات منتظمة لمشاهدة الحيوانات الشهيرة في حديقة، ونظرا لتعرض مسار الرحلة على طول المنحدرات فإنه يمكن للسياح مشاهدة الحيوانات على بُعد أمتار قليلة.

ويبدأ طريق «جريت أوشن رود» من منطقة «توركووي» على طول ساحل فيكتوريا، وخلف كل منعطف على هذا الطريق يظهر خليج رائع لركوب الأمواج، كما يضم المشهد البديع الكثير من المنارات والشواطئ الرملية الناعمة.

وتقع مدينة لورن في منتصف الطريق الساحلي بين ملبورن ومدينة توليف أبوستلس، ويأتي إليها نصف سكان ملبورن في عطلة نهاية الأسبوع، وهو ما جعل مطاعم ملبورن، مثل مطعم «كودا» و«موفيدا»، تقدم أطباقا مستوحاة من المطبخ الإسباني بالدرجة الأولى.

ويعد تناول الطعام مع إطلالة على المحيط من التجارب الرائعة للغاية طالما لم يتعرض السياح لهجمات من طيور الكوكاتو المزجة.

وعند مواصلة السير إلى الغرب فإن طريق جريت أوشن رود يصل بالسياح إلى خليج أبولو باي، الذي يعد حاليا من أشهر أماكن الغوص.

وينطلق هواة رياضة ركوب الأمواج في خليج أبولو باي للاستمتاع بتتابع الأمواج في هذه المنطقة، والتي تزخر أيضا بحيوانات من الأيقونات الدعائية لأستراليا أيضا؛ وهما الكنغر والكوالا.

وتم تصميم حديقة «وايلد لايف وندرز»، في الصيف الماضي من قبل مهندس المناظر الطبيعية براين ماساي، الذي كان مسؤولا أيضا عن تنسيق المناظر في كواليس سلسلة الأفلام الشهيرة «سيد الخواتم».

وأوضح المدير شايبي نيل أن «وايلد لايف وندرز» تعتبر منظمة غير ربحية، ويقوم مديرها مع فريقه بتنظيم جولات منتظمة لمشاهدة الحيوانات الشهيرة في حديقة، ونظرا لتعرض مسار الرحلة على طول المنحدرات فإنه يمكن للسياح مشاهدة الحيوانات على بُعد أمتار قليلة.

تجهيزات الرياضات البحرية على ساحل منطقة توركووي، حيث تتقدم أمواج جنوب المحيط الهادئ بشكل مثالي نحو الشاطئ، الذي توجد به بعض الخلجان التي تناسب الأطفال والمبتدئين، في حين تظهر أمواج عالية في بعض الخلجان الأخرى، والتي تلي طموحات المحترفين.

وتعد منطقة توركووي بمثابة المركز الرئيسي لركوب الأمواج في أستراليا، وبطبيعة الحال يوجد بها المتحف الوطني لهذه الرياضة، والذي يعتبر الأكبر من نوعه في العالم.

ويتساهد السياح الفتيات والفتيان في كل مكان وهم يحملون ألواح ركوب الأمواج، ويسيرون حفاة الأقدام على الشاطئ، وتنتشر مجموعات من رجال الإنقاذ لمراقبة الشاطئ، بينما يقوم عشاق اللعبة بالانطلاق إلى داخل المياه والعودة مع كل موجة إلى الشاطئ.

الأسواق في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، ويمكن للسياح هنا شراء كل شيء بدءا من المأكولات البحرية الأسبوعية، مروراً بالقنقن الألمانية ووصولاً إلى لحوم التماسيح والكنغر المشوية، وتعكس هذه السوق تنوع الثقافات وتعايشها في المدينة.

السياح الذين لا يرغبون في التجول على الشاطئ يمكنهم الانطلاق نحو أعداد لا تحصى من الحانات والمطاعم

ويصل عشاق ركوب الأمواج بعد الانطلاق بالسيارة لمدة ساعة ونصف الساعة في الاتجاه الجنوبي الغربي، فتستقبلهم المتاجر المتخصصة في

فيكتوريا (أستراليا) - تشتهر أستراليا بالكثير من الرياضات المائية، مثل رياضة ركوب الأمواج، التي تعتبر أكثر من مجرد رياضة شعبية في جنوب القارة، حيث يُنظر إليها هنا باعتبارها أسلوب حياة.

ومع رفع قيود السفر عن أستراليا من قبل دول الاتحاد الأوروبي وتخفيفها التدريجي من الإغلاق المفروض بسبب جائحة كورونا، سيكون بإمكان الراغبين في التخلص من تبعات الوباء النفسية الترفيه عن أنفسهم بالتوجه إليها وتحديدًا إلى مدينة ملبورن عاصمة ولاية فيكتوريا الواقعة في الركن الجنوبي الشرقي من البلاد.

ويمكن للسياح الذين لا يرغبون في التجول على الشاطئ، الانطلاق نحو أعداد لا تحصى من الحانات والمطاعم في المنازل المبنية بالطوب والغطاة بالغرافيت حول منطقة فليندرز لين، وتزخر هذه المنطقة بأفضل المطاعم التي تعد أشهى الأطباق من كل نوع.

وفي ملبورن بإمكان السياح أيضا ركوب الدراجات أو التنزه سيراً على الأقدام على ضفاف نهر يارا، الذي تصب مياهه في خليج بورت فيليب، والذي يفصل الحديقة النباتية عن ملعب «رود لافر أرينا» الذي يشهد سنويا بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، وغالبا ما تكون هذه المنطقة قبلة المنتزهين من السياح.

وفي حالة توقع وجود أمواج في اليوم التالي فإن عشاق ركوب الأمواج في ملبورن يقصدون الشاطئ مبكرا، وعادة ما يقوم راكبو الأمواج بشراء احتياجاتهم من سوق كوين فيكتوريا.

ويوضح أحد هواة هذه الرياضة قائلا «ركوب الأمواج مع بعض الصعاب أفضل من لا شيء، وليس هناك ما يدعو إلى القلق».

وتعتبر سوق «كوين فيكتوريا» الموجودة في وسط المدينة إحدى أكبر



ترحب كبير بالعودة للاستمتاع بالتسوق والجولات السياحية